

قل لبقداد ما استطعت فترحي واسعفتي بوابل العبرات  
 فسأبكي ثومي وأبكي بلادي وقبور الآباء والاسبات  
 ثم أبكي بحرفة ثم أبكي هكذا هكذا ليوم المات  
 ابن العراق

## ميزانية الحكومة المصرية

لسنة ١٩٠٨

جاء في المذكرة التي رفعتها اللجنة المالية الى مجلس النظار أنها قدرت الايرادات لسنة  
 ١٩٠٨ ١٥٠٣٠٠٠٠ جنيهاً مصرياً  
 والمصروفات ١٤٧٣٠٠٠٠  
 فالتزادة في الايرادات ٣٠٠٠٠٠

### الايرادات

يزيد تقدير الايرادات سنة ١٩٠٨ عن تقديرها سنة ١٩٠٧ مبلغ ٢٩٠٠٠٠ جنيهاً  
 مصرياً أكثرها من سكك الحديد والجمارك أي من زيادة الثروة العمومية . ويتظر حصول  
 نقص في بعض انواع الايرادات يبلغ بمجموعه ٦٣٠ الف جنيه مصري وهو خاص برسوم القيد  
 وايرادات المعاكم الشرعية وايراد تشغيل القنود وغير ذلك كما أنه حذف من تقدير ايرادات  
 سنة ١٩٠٨ بابان من ابواب الايراد كانا مقدرين في ميزانية سنة ١٩٠٧ يبلغ اجمالي قدره  
 ٢٧٥ الف جنيه مصري وهما بدل الخدمة العسكرية والايراد الناتج من بيع الاملاك الاميرية  
 وبسبب هذا الحذف وذلك النقص يصبح صافي الزيادة في تقدير ايرادات سنة ١٩٠٨ بالنسبة  
 الى سنة ١٩٠٧ مبلغ ٢٩٠ الف جنيه مصري فقط

اما ايراد بدل الخدمة العسكرية نسيباً في حساب خصومي ويشتمل لتأمين حالة  
 الانفار المقترعين في الجيش والبوليس

اما الايراد الناتج من بيع الاملاك الاميرية فيضاف من الآن فصاعداً الى المال  
 الاحتياطي العمومي

## المصروفات

يتضح من مقارنة تقدير مصروفات سنة ١٩٠٨ بتقدير مصروفات سنة ١٩٠٧ ما يأتي	
تقدير سنة ١٩٠٨	١٤٧٣٠٠٠٠٠ جنية مصري
تقدير سنة ١٩٠٧	١٤٢٤٠٠٠٠٠
زيادة في تقدير سنة ١٩٠٨	٤٩٠٠٠٠٠
وام الزيادة	بينما في ما يلي

## نظارة المعارف العصرية

زيادة ٧٦٤٥٠ جنيهاً مصرياً وهي مخصصة لتوسيع نطاق التعليم في جميع فروعها وإنشاء مدرسة القضاء الشرعي وتنظيم إدارة الزراعة والتعليم الصناعي وتحسين حالة الفقراء والعرفاء

## نظارة الداخلية

(ديوان العموم والبوليس) زيادة ١٤٠٤٥٠ ج. م وهي ناشئة عن مصاريف البوستة وعن الادوات المكتبية وعن تحسين حالة معارف وضباط البوليس وجاوشية المدن وعن زيادة لاحتياجات المقررة للمصروفات المتنوعة بسبب ارتفاع اثمان الملبوسات واسعار الاغذية (مصالح العجوة) زيادة ١٢٨٦٥ ج. م ومعظمها ناشئة عن ارتفاع اسعار الاغذية والتوريدات وعن مصاريف البوستة واتساع نطاق الاعمال في مصلحة الكس والرش (السجون) زيادة ٤٦٢١٠ ج. م منها مبلغ ٣٨٠٠٠ ج. م ناشئة عن ادراج الايرادات والمصروفات الخاصة باشغال السجونيين المساعية في الميزانية العمومية والباقي من الزيادة ناشئة عن ارتفاع اسعار الاغذية

## نظارة الحفانية

زيادة ٤٣٥٦٩ ج. م وهي ناشئة عن تحسين حالة القضاة الشرعيين وتجديد وظائف في المحاكم المختلطة وزيادة الاحتياجات المقررة للمصروفات المتنوعة وبنوع خاص اعتمادات المصاريف القضائية واسر النساخين

## نظارة الاشغال العمومية

زيادة ٥٣٥٣٣ ج. م وهي ناشئة عن تنفيذ النظام الجديد لتعيين مرشحين مصريين في الوظائف العالية التنفيذية وعن اتساع الاعمال في ادارة الري والمدن والمباني وعن انشاء قومسيونات محلية وزيادة الاعانة المنوحة لبعض التوسيرات الحالية

## الخدمات المتنوعة

في مصروفات هذا الباب نقص يبلغ صائيه ١٣٧٤٦ ج ٠ م قتل حذف من ربط الخدمات المتنوعة الاعتماد الذي كان مقرراً للادوات المكتبية ووزع على مصالح الحكومة واتفق الاعتماد التخصيص لتعديل الضرائب من جهة اخرى زيد مقدار الاعانة المنوحة للجمعية الزراعية الخديوية ورتبت اعانة لجمعية الزدور التجارية وزيد الاعتماد المقرر لشراء القمح الخاص لتفراء مكة والمدينة وذلك بسبب ارتفاع اسعار هذا الصنف

## الاقاليم والمحافظات

زيادة ٣٧٩٨٩ ج ٠ م وهي ناشئة عن مصاريف البرسة وثن الادوات المكتبية المنقول اعتمادها من فصول اخرى بالميزانية وعن زيادة المبلغ الذي تدفعه الحكومة لشراء وذلك للملاحظة الخطوط الحديدية وعن زيادة الماهيات في الدرجة الاخيرة من درجات المستخدمين

## خفر السواحل

زيادة ١٣٣٣ ج ٠ م بسبب اثناء فرقة هجانة يرمى مطروح وميدي براني وزيادة الاعتمادات المقررة للمصروفات المتنوعة وخصوصاً في ما يتعلق بمصاريف البرسة وثن الادوات المكتبية

## الكك الحديد والتلفارات

زيادة ٢٦٤٠٩٥ ج ٠ م وهي ناشئة عن زيادة الايرادات فيتبعها زيادة مناسبة في المصروفات وعن ارتفاع اسعار الفحم وادراج نفقات نقل البضائع من المحطات بالميزانية وعن تقرير اعتماد في الميزانية للخطوط الفرعية في الوجه القبلي البرسة

زيادة ٣٠٣٠٠ ج ٠ م وهي ناشئة عن اتساع نطاق الاعمال في هذه المصلحة نظارة الحربة

زيادة ٤٨٨٠٢ ج ٠ م ومعظم هذه الزيادة ناشئة عن ارتفاع اسعار الاغذية والتوريدات والباقي ناشئة عن زيادة قوة العريان وعن تحسينات مختلفة الفرض منها سرعة تنقلات الجيش

## تعديل درجات المستخدمين

اما الاعتماد البالغ قدره ٢٣ الف جنيه مربوط في ميزانية سنة ١٩٠٧ لتعديل درجات

استحدثين ربط أيضاً في ميزانية سنة ١٩٠٨ اجمالاً ولكن المنظور ان تنهي مسألة تعديل الدرجات قريباً فيوزع هذا الاعتماد على مصالح الحكومة لتحسين حالة المستخدمين الداخليين في هيئة العالـ

### ابطال المغافاة من دفع رسوم البرمشة

ان الاعتماد البالغ قدره ٣٥ الف جنيه المربرط في ميزانية سنة ١٩٠٧ تحت هذا العنوان قد وزع على مصالح الحكومة في ميزانية سنة ١٩٠٨

هذه خلاصة المذكورة التي رفعتها اللجنة المالية الى مجلس النظار تصادق عليها وخير ما فيها زيادة نفقات نظارة المعارف ٧٦٤٥٠ جنيهاً فان هذه الزيادة تساوي كل ما كان يربط لميزانية المعارف منذ بضع عشرة سنة وعطيد زبدت ووظيفة محرر اول في القلم الاثري راتبها ٤٨٠ جنيهاً ووظيفة مترجم راتبها ٣٣٦ جنيهاً ووظيفة مترجم اخرى راتبها من ١٩٢ الى ٢٤٠ جنيهاً ومترجمين راتب كل منهما من ١٤٤ الى ١٩٢ وجعل رسام الاقلام ٢ بدلاً من ٨ ومساعد وتعليم الجباز ٢٤ بدلاً من ١٥

وانشئت وظيفه حكيمياشي بالقسم الطبي راتبها ٤٨٠ ج م والقيت وظيفه الحكيمياشي التي كانت مدرجة بين الموظفين الذين ليس لهم درجات براتب ٤٠٠ ج م واستبدلت بوظيفة حكيم راتبه ٢٠٠ ج م وزيد منتشان في قسم التفتيش اقدم راتبه من ٦٠٠ الى ٨٠٠ ج م والثاني من ٤٢٠ الى ٥٤٠

وجعل راتب كل من نظار مدرسة الطب ومدرسة الحقوق ومدرسة المعلمين الناصرية ٩٠٠ ج م في العام وراتب كل من ناظر مدرسة المعلمين الخديوية ومدرسة القضاء الشرعي ٧٠٠ ج م في العام وزيد عدد المدرسين الذين راتبهم من ٦٠٠ الى ٨٠٠ ج م في قسم التعليم العالي من ١٠ الى ١٢ والذين راتبهم ٤٢٠ الى ٥٤٠ من ١٠ الى ١٣ والمساعدين الذين راتبهم من ٢٨٨ الى ٣٨٤ من ٩ الى ١٤ والذين راتبهم من ٩٢ الى ٢٤٠ من ١٠ الى ١٥ وجعل عدد المدرسين الذين راتبهم من ٤٢٠ الى ٥٤٠ في التعليم الثانوي ١١ بدلاً من ١٠ والذين راتبهم من ٢٨٨ الى ٣٨٤ ٩٠ بدلاً من ٨٢ والذين راتبهم من ١٩٢ الى ٢٤٠ ١١ بدلاً من ١٣

وزيد ناظر التعليم الابتدائي راتبه من ٣٨٨ الى ٣٨٤ بدلاً من ناظر راتبه من ١٩٢ الى ٢٤٠

وجعل عدد المدرسين الذين راتبهم من ١٩٢ الى ٢٤٠ ١٨ بدلاً من ١٥ والذين راتبهم

من ١٤٤ الى ١٩٢ ٦٥ بدلاً من ٥٥ والذين راتبهم من ٧٢ الى ١٢٠ ٣١٨ بدلاً من ٣٠٨  
وانشئت وظيفه وكيلة في قسم تعليم البنات راتبها ٣٣٦ ج م  
وانشئت وظيفة ناظر للكتاتيب راتبها ٢١٦ ج م وجعل عدد المدرسين الذين راتبهم  
من ١٤٤ الى ١٩٢ ج م بدلاً من واحد

وألفت ادارة الزراعة والتعليم الصناعي العمومية من ناظر راتبه ١٧٥٠ ج م ومفتش  
راتبه ٥٠٠ ج م ومفتش آخر راتبه ٤٠٠ ج م

وجعل راتب ناظر مدرسة الهندسة ٩٠٠ ج م وناظر مدرسة الزراعة ٩٠٠ ج م

وأُنشئت ورشة صناعية لاسيرط وورشة للعاصمة وعين لها مديران راتب كل منهما

٦٠٠ ج م في العام و ١٠ رؤساء مجموع رواتبهم ٢٩٨٨ ج م ورسامان وخاطبان ونحو

٦٠ معاً للاشغال وزيدت مصروفات الرسالة المصرية باوربا من ٩٠٠ ج م الى ٤٩٧٧ ج م

ومرتبات التلامذة من ٤٧٠ الى ٨١٠٠ ج م وشرى التعميمات من ٢٤٦٦٨ الى

٣٢١٠٠ ج م والمكافآت المتنوعة من ١٤٩٠ الى ٢٤٠٠ ج م وعين ٧٠٠ ج م

للادوات العلية الجديدة والتحولات الكيماوية للعامل و ٢٠٠ ج م للاشغال اليدوية

وام ما في ذلك اولاً ان احازنة المدارس يزداد عددهم خمسين امثلاً ومعلم ان

الخمسين يستطيعون ان يعملوا الف تلميذ الى اثنين

ثانياً تأليف ادارة الزراعة والتعليم الصناعي وانشاء ورشة صناعية لاسيرط وورشة

للعاصمة يكون فيها مديران و ١٠ رؤساء ونحو مئتين معي

ثالثاً زيادة نفقات الرسالة المصرية من ٩٠٠ جنيه الى ٤٩٧٧ جنيهًا وزيادة المكافآت

من ١٤٩٠ جنيهًا الى ٣٤٠٠ جنيه

ولذلك ينتظر ان يزداد تفجع نظارة المعارف في العام المقبل زيادة كبيرة . وعسى ان

تسولي زيادة ميزانيتها على هذه النسبة ستة فسة وان يزداد عدد المدرسين والتلاميذ على

نسبة اعظم جداً لكي تصل البلاد بمد عهد قريب الى درجة من انتشار التعليم العمومي تماثل

ما وصلت اليه البلدان التي سبقتنا في هذا المضمار

ومعا احتتمت الحكومة في نشر التعليم لا تبلغ الغاية المطلوبة ما لم تساعد الامة وتبذل

انصي جدها في تعليم ابنتها وبناتها